

حكاية الرجل الذي زرع الصحراء!! كلمة #فاضل_سليمان في حفل تكريم أطفال #تدبر_القرآن الأول بإسطنبول

فاضل سليمان

نريد الان ان نرحب بضيف مميز جدا المهندس فاضل سليمان الداعية الاسلامي والمحاضر في مجال التعريف بالاسلام. وصاحب مؤسسة جسور. واخيرا المشرف العام والراعي لهذا الحفل آآ لتكريم الطلاب والطالبات في مسابقة ليدبروا القرآن. حتى يلقي كلمته على الطلاب ويشحذ همتهم - 00:00:00

بارك لهم جهودهم التي بذلوها ويسقينا من فيض حديثه حتى نروى. تفضل يا بشمهندس ننتظرك السلام عليكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. انا طبعاً سعيد بكم جميعاً. ذات ابنائي وبناتي. لما اقول ابنائي - 00:00:30
بناتي اقصد بابا وماما لكن انتم احفادي وحفيداتي. انا سعيد بكم جدا جدا جدا في اليوم ده اللي هو يوم خاص جدا. خليكم فاكربنه بقى. هيبقى ستاشر اغسطس سنة الفين ثلاثة وعشرين - 00:01:00

انطلقت مسابقات التدبر للاطفال وللشباب من هنا ورايح. كنا على مستوى اسطنبول المرة دي ان شاء الله المرة الجاية على مستوى العالم كله وهتبقى معمولة على مستوى اكبر. وتبقى اولناين ان شاء الله بازن الله ان شاء الله - 00:01:19
خليني خليني احكي لكم حكاية الحكاية دي هي آآ سبب اهتمامي بموضوع التدبر ده كان في مرة راجل حب يعمل مشروع زراعي فراح الصحراء واخذ حطة ارض كبيرة في الصحراء ما فيش فيها ماء ولا زرع ولا اي حاجة. وجاب بلد بلدوزرز كبيرة اوي - 00:01:41

ومهد الارض دي بعد ما كانت كلها بقى مطبات كده ما ينفعش تتزرع. بقت ممهدة. وآآ حفر ابار وجد ماء على بعد كبير جدا وجاب ماكينات كبيرة. وقدر يستخرج الماء من الارض. وعمل نظام ري وقنوات في الارض - 00:02:13
وزرع نصف الارض تفاح والنصف الثاني برتقال. خلال عشر سنوات الرش ده بقى مليونير عنده مشروع زراعي بيحجب له ملايين. وبعدين حصل مشاكل بينه وبين الحاكم الحاكم اللي كان بيحكم البلد فالراجل الحكومة نفته - 00:02:33
خارج البلد وبعد عشر سنوات وهو في المنفى وجد ناس جايين يزوروا البلد اللي هو فيها من بلده. فسألهم ايه اخبار البلد؟ قالوا زي ما هي. زي ما سبتها. زي ما الشاؤون يقولوا على حطة ايدك بقى مش بتقولوا انتم كده؟ هم - 00:03:03
نفس الزلم ونفس الحاكم الزالم ونفس كل حاجة. يقول لهم طب طمنوني حتى على اولادي. تعرفوا اولادي؟ قالوا اه اولادك انت لو شفتهم دلوقتي مش تعرفهم بقوا زي الشحاتين. قال لهم ليه؟ انا سايب مشروع زراعي كبير. قالوا ولادك ما بي فهموش حاجة في الزراعة خالص - 00:03:23

قال لهم طب آآ انتم راجعين البلد امتى؟ قالوا له راجعين بعد عشرين يوم. قال لهم طيب من فضلكم. تعملوا لي خدمة. هبعت معكم كراسة كده للولاد قالوا له ماشي. فجاب كراسة بيضاء وكتب فيها كل حاجة عن الزراعة. من اول تمهيد الارض - 00:03:43
لحفر الابار لنزام الري لزراعة البرتقال وزراعة التفاح وكمان تسويق ثمار البرتقال وتسويق ثمار التفاح. وقال لهم ادوا ده لولادي. قالوا له حاضر ادي كمان عشر سنوات ها اتغيرت الحكومة في بلده وجه حاكم عادل والراجل نزل بلده اخيرا - 00:04:03
الحاجة عملها راح على الارض لقاها صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء مش قادر يصدق الشجر جاف وناشف من زمان وما فيش ما فيش فيها حاجة خالص شوية كده وجه شوية شحاتين - 00:04:33

فقال لهم انا اسف ما فيش معي العملة بتاعة البلد محتاج اروح لصراف اغير آآ اجيب العملة عشان اديكم فلوس يعني قالوا فلوس ايه؟ احنا ما طلبناش فلوس. قال لهم طب انتم عايزين ايه - [00:04:54](#)

بابا هو انت مش عارفنا؟ احنا اولادك. قال لهم انتم اولادي ايوة يا بابا احنا اولادك. وما لكم لبسين مقطع كده وشكلكم عامل كده انتم ما وصلكوش الكتاب اللي بعته لكم من عشر سنين قالوا وصل لنا. الله! عملتم به ايه؟ قالوا بنقراه - [00:05:09](#)

اليوم وحافظينه على عن ظهر قلب. وترجمناه لجميع اللغات وبنعمل مسابقات مين يقدر يقراه بصوت جميل قال لهم فهمتوه ونفزتوا اللي فيه؟ قالوا له لأ. قال لهم امال بتعملوا به ايه؟ قالوا له يوه بنقراه كل يوم وحافظينه عن - [00:05:32](#)
قلب وترجمناه لجميع اللغات وبنعمل مسابقاتها. يعني ما طبققوش اللي فيه. قالوا له لأ ما طبققناش اللي فيه تضحكوا ها؟ انا مبسوط انكم بتضحكوا. فهمتم بقى القرآن كنز بس للي يستعمله صح - [00:05:54](#)

انا في بلدنا في مصر في قريتنا دكتور انف واذن وحنجرة راح له فلاح ببشتكي من الم في اذنه فقال له تعال اكشف عليك كشف عليه وجد عنده التهاب في الاذن الوسطى. يعني التهاب جوة في وده كده. فادى له دواء الدواء ده - [00:06:17](#)
اسم مضاد حيوي. ده بياخد وقت عشان يشتغل كذا يوم. وقال له تاخد كبسولة كل ست ساعات قال له حاضر. بعد يومين الفلاح جه العيادة تاني فقال له والله الالم زي ما هو ما تحسنش خالص. قال له لأ ما هو المضاد الحيوي بيحتاج اربع الى خمس ايام. كمل خد الدوا. قال له والله - [00:06:42](#)

والله ما اقدر اخد اكثر من كده. يا ابني كمل خد الدواء. والله ما اقدر اخد اكثر من كده. يا ابني انت ما لك بتدلع ليه؟ خد الدواء. قال له والله ما اقدر اخد اكثر من كده. مش عارف ما - [00:07:09](#)

الراجل المجنون ده ولا ايه؟ فجاب وكشف عليه لقي انه بيحشر كبسولة في اذنه كل ست ساعات طبعا انتم بتضحكوا ها؟ ما جابتش نتيجة ليه؟ طب ما هو بياخد الدواء. بس بياخده غلط - [00:07:19](#)

ربنا قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. القرآن ده دواء بس لازم ناخده صح ما نبقاش زي الراجل الصعيدي ده. طبعا الصعايدة ما يزعلوش انا صعيدي انا كمان ها - [00:07:36](#)

بس الدكتور صعيدي برضو. فده لازم نفهمه. القرآن عبارة عن كنز موجود عندنا. ان ما كناش هنقراه ونفهمه ونحس به ونطبق اللي فيه ونحفزه يبقى احنا بنخسر كتير اوي. انما اللي بيستخدمه حفز بس من غير فهم ده مش صح - [00:07:53](#)

اللي بيستخدمه عشان يحسن صوته به. ويبقى الناس تقول عليه صوته جميل. ده مش صح. ما ينفعش ان انا استخدم الدين في اني اراني الناس يعني آآ اتمنظر به. زي ما انتم جالكم في سورة الانسان - [00:08:13](#)

السؤال الثاني البنت اللي لقت صاحباتها حاطين صورتها وهي بتوزع اكل وبتوزع صدقات على السوشيال ميديا. فقالت لهم المفروض ان ده يكون ايه؟ في السر عشان الاخلاص هم ما حطوش صورهم هو اهي هم. حطوا صورها هي عشان تبقى مثل اعلى للباقيين.

لكن كان يبقى غلط - [00:08:33](#)

لو هي بتحط صورها بنفسها. فهمتوا؟ فاحنا ما نستخدمش الدين عشان خاطر نحقق مكاسب دنيوية. لا نحقق فلوس به ولا ولا نحقق به شهرة ولا نحقق به حاجة زي كده. خلاص؟ انا مش عايز اطول عليكم ليه بقى؟ هنا انا النهاردة معنا عايز اقول لكم على حاجة -

[00:08:59](#)

في شيوخ كانوا جايين النهاردة كتير لكن ما قدروش لزروف حصلت لهم. الشيخ عمر عبدالكافي ببسلم عليكم وبيقول لكم انا اسف اضطر يسافر النهاردة. الشيخ الدو ببسلم عليك بيقول لكم هو اسف اضطر برضه يعني عنده معاد مهم وما قدرش يجي النهاردة. آآ

الشيخ - [00:09:19](#)

احمد السيد كان خلاص على وشك يبجي وحصل له ظرف في اخر لحظة. لكن معنا النهاردة الشيخ عبدالوهاب الطبري اللي هو استازي. عشان تبقى عارفين من مسلا اتعلمت منهم وهيطلع يكلمكم كمان شوية دلوقتي وهندعوه. ومعنا كمان الصوت الجميل اوي

اللي لقالق التدبر سرقه الاغنية بتاعته - [00:09:39](#)

وخطوها في اول الايه؟ الفيديو بتاعتهم اللي بيعملوها عن التدبر. خلاص؟ بس هو طبعا وافق على كده. خلاص؟ هيسمعنا النهاردة

ان شاء الله اغنيتين وجزاكم الله خيرا واسيبكم مع بقية ايه الفقرات - 00:09:59

- 00:10:19